



صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مادبا

الأردنية من وجهة نظر المعلمين، في ضوء عدد من المتغيرات

**The Difficulties of Active Learning Application in the  
Directorate of Madaba Secondary Schools (Jordan) From  
Teachers Point of View, In Light of Some Variables**

إعداد

راكان حيدر صالح العوايدة

إشراف

الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على  
درجة الماجستير في التربية / تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم المناهج والإدارة

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

2013

## تفويض

أنا رakan حيدر صالح العوايدة، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم : رakan حيدر صالح العوايدة

التاريخ : ٢٠١٣ / ٦ / ١

التوقيع :



## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها ( صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية  
لمحافظة مادبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين، في ضوء عدد من المتغيرات)

وأجيزت بتاريخ: ١١/٦/٢٠١٣

### أعضاء لجنة المناقشة

### التوقيع



رئيساً و مشرفاً

الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد



عضوا

الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة



عضواً/ ممتحناً خارجياً

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي

## إهداء

أهدي عملي هذا إلى من صقل روحي

وعقلي بفكره النير إلى معلمي

الأستاذ الدكتور

جودت أحمد المسعيد

وإلى والدي

الأستاذ حيدر صالح العوايدة

ووالدتي وأختي وأخواتي

أهدي هذه الرسالة

الباحث

راكان حيدر صالح العوايدة

2013

## شكر وتقدير

بسم الله وكفى، والصلاة والسلام على المصطفى ، الحمد لله القائل: " وما أوتيتم من العلم إلا قليلا". الحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع، سائلا إياه العون والتوفيق.

يسعدني بعد كل هذا أن أتقدم بجزيل شكري وعظيم عرفاني إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد، الذي أشرف على هذه الرسالة، ولم يبخل بجهد أو نصيحة أو توجيه، فكان كالأب الحاني على ابنه، والعالم المتواضع في علمه، جزاه الله عنا خير الجزاء .

كما يسرني التقدم بشكري وتقديري إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة ، والأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي على تشریفهم لي، وتفضلهم عليّ بقبول مناقشة هذه الرسالة، وإبداء الملاحظات القيمة عليها إثراءً وتجويداً لها .

ولا يفوتني أن أتقدم بشكري إلى أعضاء لجنة التحكيم العلمي الذين لم يبخلوا عليّ بالنصيحة والتوجيه، التي كان لها كبير أثر على هذا العمل. وأخيرا أسأل الله تعالى التوفيق لكل من أسهم في إنجاز هذا العمل العلمي التربوي.

الباحث

راكان حيدر صالح العوايدة

2013

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
هـ	شكر وتقدير
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملحقات
ي	الملخص باللغة العربية
ك	الملخص باللغة الانجليزية
1	<b>الفصل الأول: مقدمة الدراسة</b>
2	تمهيد
4	مشكلة الدراسة
5	أهداف الدراسة
5	أسئلة الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	حدود الدراسة
7	محددات الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
9	<b>الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة</b>
10	الأدب النظري
17	الدراسات السابقة ذات الصلة
30	<b>الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات</b>
30	منهجية الدراسة
30	مجتمع الدراسة
30	عينة الدراسة

31	أداة الدراسة
31	صدق أداة الدراسة
32	ثبات أداة الدراسة
32	متغيرات الدراسة
33	المعالجة الإحصائية
33	إجراءات الدراسة
35	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
42	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
47	التوصيات
48	قائمة المراجع
48	أولاً: المراجع العربية
49	ثانياً: المراجع الأجنبية

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
4	دراسة استطلاعية عن بعض الصعوبات لتطبيق التعلم النشط في البيئة التربوية الأردنية.	1
32	عينة الدراسة حسب متغيرات الخبرة والسلطة المشرفة والجنس.	2
36	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية في محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً.	3
39	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى متغير الخبرة.	4
40	تحليل التباين الأحادي لايجاد دلالة الفروق في مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى متغير الخبرة.	5
41	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين، واختبار (t-test)، تعزى لمتغير السلطة المشرفة (مدارس حكومية، ومدارس خاصة).	6
42	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين، واختبار (t-test)، تعزى لمتغير الجنس.	7

## قائمة الملحقات

الصفحة	الموضوع	الرقم
56	استبانة صعوبات تطبيق التعلم النشط	1
59	قائمة محكمي أداة الدراسة	2
60	كتاب تسهيل المهمة	3

## صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مادبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين، في ضوء عدد من المتغيرات

إعداد

راكان حيدر صالح العوايدة

إشراف

الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعد

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تفصي مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات الخبرة التعليمية، والسلطة المشرفة، والجنس.

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة حول صعوبات تطبيق التعلم النشط مؤلفة من (30) فقرة، تم التأكد من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين، كما تم حساب ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ (0.92) ومعامل ارتباط بيرسون، الذي بلغ (0.82). وقد تم توزيع هذه الاستبانة على عينة الدراسة المؤلفة من (210) من معلمي المدارس الثانوية ومعلماتها بمحافظة مادبا الأردنية.

ولتحليل البيانات، استخدم الباحث الرزمة الإحصائية SPSS واستخرج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتحديد مستوى الصعوبة، كما استخدم تحليل التباين الأحادي ANOVA والإحصائي "ت" لعينتين مستقلتين. وقد تمثلت أهم النتائج في الآتي:

1. إن مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مأدبا كان متوسطاً من وجهة نظر المعلمين.

2. عدم وجود فرق دالٍ إحصائياً في مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، يُعزى إلى متغير الخبرة التعليمية.

3. وجود فرق دالٍ إحصائياً في مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، يُعزى إلى متغير السلطة المشرفة (مدارس خاصة، ومدارس حكومية)، ولصالح المدارس الخاصة.

4. وجود فرق دالٍ إحصائياً في مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، يُعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى) ولصالح الإناث.

**The Difficulties of Active Learning Application in the  
Directorate of Madaba Secondary Schools (Jordan) from  
Teachers Point of View, In Light of Some Variables**

**Prepared by  
Rakan Haidar Al Awaida**

**Supervised by  
Prof . Jawdat Ahmad Al-Massaheed**

**ABSTRACT**

This study aimed at inquiring the difficulties level of active learning application in the Directorate of Madaba secondary schools (Jordan) from teachers' point of view

To achieve this objective, the researcher developed a questionnaire about these difficulties which consisted of (30) items that insured its face validity by a group of jury. Its reliability was calculated by using Cronbach Alpha formula and it was (0.92) . The researcher was also used Pearson Coefficient to calculate the questionnaire reliability and it was (0.82).

The questionnaire has been distributed to a sample of secondary school teachers which consisted of (210), male and female teachers.

The Researcher used SPSS package to analyze data. Means, Standard deviations, ANOVA and “t” test for independent samples have been used. The Results showed the following results:

- The Level of the active learning difficulties application was moderate for secondary school teachers point of view in Madaba Governorate (Jordan).
- There was no statistical significant difference in the active learning difficulties level of application, from the teachers’ point of view, according to the variable of experience.
- There was a statistical significant difference in the level of active learning difficulties application from teachers’ point of view, according to the supervised authority variable, in favour of private schools.
- There was a statistical significant difference in the level of active learning difficulties application from teachers’ point of view according to the sex variable, in favour of female teachers.

**الفصل الأول**  
**مقدمة الدراسة**

## الفصل الأول

### مقدمة عامة للدراسة

#### تمهيد:

نظراً لأن مفهوم التعلم النشط قد ظهر حديثاً إذا ما قورن بغيره من المفاهيم التربوية الكثيرة، فقد كانت الدراسات أو البحوث التربوية والنفسية التي تناولته قليلة نسبياً، لاسيما أن الاهتمام الحقيقي بهذا الموضوع المهم قد تبلور جيداً في التسعينيات من القرن العشرين وأخذ الاهتمام يزداد به منذ مطلع القرن الحادي والعشرين. فقد ظهر بشكل جدي في الولايات المتحدة الأمريكية، وانتقل بعد ذلك إلى أوروبا وبقية دول العالم، ودخل المنطقة العربية بعد مطلع الألفية الثالثة الحالية.

لهذا السبب ولغيره من الأسباب كانت الدراسات السابقة الميدانية أو التجريبية ذات الصلة بمفهوم التعلم النشط قليلة حتى في الدول التي ظهر فيها، ونادرة بالنسبة لصعوبات تطبيقه في المنطقة العربية، حيث لم يحصل الباحث على دراسة ميدانية واحدة حول صعوبات تطبيق التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين.

لقد كان نجاح المعلم قديماً يقاس بمقدار اتقانه تطبيق طريقة الإلقاء أو المحاضرة بشكل دقيق على الطلبة. أما الآن فإن المربين يعرفون جيداً كيف يتعلم الطلبة بطريقة أفضل، كما تؤكد نتائج البحث التربوي أن الطلبة يتعلمون بشكل أكثر نشاطاً عندما يتجنبون تلقي المعلومات من الآخرين والاستمتاع مباشرة بالمحاضرات التي يقدمونها، وعندما يشاركون بفاعلية عالية في العملية

التعليمية التعلمية لأن التركيز قد ازداد هذه الأيام على التعلم أكثر من تركيزه على التعليم. (جبران، 2002).

وقد أكد سيلبرمان (Silberman) كما ورد في سعادة وعقل والزامل واشتية وعرقوب (2011) بأنه إذا ما تمّ تطبيق التعلم النشط في الواقع، فسوف يقوم الطلبة بغالبية الأنشطة الأكاديمية، لأنهم يعملون على تنشيط عقولهم، ودراسة الأفكار بعمق، ومحاولة التصدي للمشكلات المتنوعة، وممارسة ما تعلموه، وذلك أن التعلم النشط يستند إلى قدرات الطلبة والسرعة في الإلمام بالأمور. إنه يمثل عملية مسلية تدعم بقوة معلوماتهم ومهاراتهم، وتشجعهم على المشاركة الذاتية من جانب كل طالب، بحيث غالباً ما يكونوا خارج مقاعدهم الدراسية ويفكرون بصوت مرتفع؟ وهذا يتطلب من المعلم داخل الصف إعطاء معلومات أقل، مع تزويدهم بإرشادات ومواد تعليمية تشجعهم على البحث والتعمق.

وكان مايرز وجونز، (Meyers & Jones, 1993) كما ورد في سعادة ورفاقه (2011) أول من ناقشا مسألة عملية تنفيذ أسلوب التعلم النشط في المواد والموضوعات المدرسية والجامعية، عندما حددا أربعة عناصر ضرورية للبيئة التعليمية الملائمة لتطبيق التعلم النشط داخل الصفوف المدرسية، وضرورة التأقلم الجيد مع المكان الذي تتم فيه عملية التدريس. ويتلخص أول شيء يجب القيام به من جانب المعلم الذي يلتزم بتطبيق التعلم النشط مع الطلبة، العمل على تحديد أهدافه وتوضيحها للطلبة مع سؤال نفسه عدداً من الأسئلة مثل: ما الذي أريده من تلاميذي أن يعرفوه قبيل انتهاء الفصل الدراسي؟ وما الذي أريده منهم أن يقوموا به قبل انتهاء الحصة؟ ثم ما أهم الصعوبات التي نتوقع معاً أن نواجهها خلال عملية تنفيذ أنشطة التعلم النشط. ونظراً لأن تجربة التعلم النشط في الأردن بعامة وفي محافظة مادبا بخاصة جديدة للغاية، فقد أرتأى الباحث

أن يتحقق من الصعوبات التي يواجهها المعلمون خلال تطبيقهم له، من أجل إنارة الدرب لباحثين ومربين آخرين لوضح الحلول الملائمة لهذه الصعوبات.

### مشكلة الدراسة:

أراد الباحث أن يتأكد من وجود صعوبات لتطبيق التعلم النشط في البيئة التربوية الأردنية، فعمل على تطوير دراسة استطلاعية قصيرة مؤلفة من ست فقرات، وقام بتوزيعها على عينة من معلمي محافظة مادبا مؤلفة من (30) معلماً ومعلمة. وبعد إجابة هذه العينة عن هذه الأسئلة، جاءت النتائج كما في الجدول (1) الآتي:

### الجدول (1)

#### دراسة استطلاعية عن بعض الصعوبات لتطبيق التعلم النشط في البيئة التربوية الأردنية

درجة الاستجابة								الفقرات	
لا		نعم بدرجة قليلة		نعم بدرجة متوسطة		نعم بدرجة كبيرة			
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%7	2	%17	5	%30	9	%46	14	مقاومة المعلمين لفكرة التعلم النشط وتطبيقه	
%3	1	%7	2	%40	12	%50	15	تعود الطلبة على التدريس بطريقة المحاضرة أو الإلقاء.	
%7	2	%7	2	%37	11	%50	15	كثرة عدد الطلبة في الصفوف تعيق من التعلم النشط	
%3	1	%17	5	%33	10	%46	14	حاجة التعلم النشط إلى تكاليف مادية كثيرة للتنفيذ	
%7	2	%20	6	%33	10	%40	12	البيئة المدرسية غير الملائمة لتطبيق التعلم النشط.	
%13	4	%17	5	%37	11	%33	10	ضعف رغبة الطلبة في المشاركة بأنشطة وتمارين التعلم النشط.	

(ت) تكرار (%) النسبة المئوية

ويتضح من الجدول (1) السابق أن 76% من المعلمين يقاومون فكرة التعلم النشط بدرجة كبيرة

ومتوسطة، وأن 90% من الطلبة قالوا بأنهم قد تعودوا على التدريس بطريقة المحاضرة بدرجة كبيرة أو

متوسطة، وأن كثرة عدد الطلبة في الصفوف تعيق التعلم النشط وبنسبة 87%، في حين أن حاجة التعلم النشط إلى تكاليف مادية كثيرة تمثل صعوبة وافق عليها 79% من العينة، بينما يرى 73% من المعلمين أن البنية المدرسية غير ملائمة لتطبيق التعلم النشط، في الوقت الذي أكد فيه 70% من عينة الدراسة الاستطلاعية على وجود ضعف في الرغبة لدى الطلبة في المشاركة بأنشطة وتمارين التعلم النشط. وجميع هذه الاستجابات تؤكد على وجود صعوبات لتطبيق التعلم النشط في محافظة مأدبا من حيث المبدأ، مما يستدعي الغوص في الأعماق للتعرف إلى المزيد من هذه الصعوبات.

### أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحديد صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين في ضوء عدد من المتغيرات.

### أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية في محافظة مأدبا

من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في صعوبات تطبيق التعلم

النشط في مدارس محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى سنوات الخبرة

(أقل من 5 سنوات ، 5 سنوات وأقل من 10 ، 10 سنوات فأكثر)؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في صعوبات تطبيق التعلم

النشط في مدارس محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى السلطة

المشرفة (مدارس حكومية، ومدارس خاصة)؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى الجنس (ذكر، أنثى)؟

### أهمية الدراسة:

يأمل الباحث أن تستفيد من هذه الدراسة الفئات الآتية:

1- الطلبة في مختلف المراحل الدراسية: لأنها ستؤدي إلى إلقاء الضوء على صعوبات تطبيق التعلم النشط في البيئة التربوية الأردنية.

2- المعلمون في المراحل الدراسية المختلفة: حيث سيطلع هؤلاء على أهم الصعوبات التي تواجه نجاح عملية التعلم النشط في مدارسهم، تمهيداً للتعاون من أجل حلها أو التخفيف من حدتها على الأقل.

3- المشرفون التربويون: الذين سيحصلون على إطار نظري عن التعلم النشط وصعوبات تطبيقه، وكيفية التغلب على تلك الصعوبات، مما يؤدي بهم إلى توجيه المديرين والمعلمين في المدارس الأردنية المختلفة لتجنب هذه الصعوبات وتطبيق التعلم النشط بطريقة فعالة.

4- مخطو المناهج في وزارة التربية والتعليم، الذين سيتعرضون لبعض صعوبات التعلم النشط في المناهج المدرسية المختلفة ولاسيما في الأنشطة، وكذلك في دليل المعلم.

5- إضافة جديدة للدراسات السابقة التي لم تتناول صعوبات تطبيق التعلم النشط.

## حدود الدراسة:

تتمثل حدود هذه الدراسة في الآتي:

1- الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة على المدارس الحكومية في محافظة مأدبا.

2- الحد الزمني: الفصل الثاني من العام الدراسي 2012/2013.

3- الحد البشري: معلمو المرحلة الثانوية في مدارس محافظة مأدبا الأردنية.

## محددات الدراسة:

وتتلخص في الآتي:

1- اعتمدت الدراسة الحالية في جمع بياناتها على الاستبانة كأداة بحث والتي قام الباحث بتطويرها والتأكد من صدقها وثباتها.

2- تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمع الذي ستسحب منه عينة الدراسة والمجتمعات المتماثلة.

## مصطلحات الدراسة:

تتمثل أهم مصطلحات الدراسة في الآتي:

### 1. التعلم النشط:

هو عبارة عن عملية تعلم وتعليم في وقتٍ واحد، يشارك من خلالها الطلبة بفاعلية واضحة في الأنشطة المختلفة ضمن بيئة تربوية متنوعة تشجع على الحوار والمناقشة والتحليل والتفكير العميق والتأمل الدقيق لكل ما يكتب أو يقرأ أو يطرح، وذلك تحت إشراف معلم

يحفزهم على تحمل المسؤولية لكي يقوموا بتعليم أنفسهم وتحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي. ( سعادة ورفاقه، 2011).

## 2. الصعوبات:

يعرفها الباحث بأنها العقبات أو العوائق التي تحول دون التطبيق السليم للتعلم النشط داخل الحجرة الدراسية في مدارس محافظة مادبا الأردنية، وتقاس بالأداة التي طورها الباحث لتحديد شدة هذه الصعوبات خلال تطبيق التعلم النشط.

## 3. معلم المرحلة الثانوية :

هو المعلم الذي يقوم بتدريس طلبة الصف الحادي عشر أو طلبة الصف الثاني

عشر أو كليهما في مدارس لواء ذيبان الأردني خلال العام الدراسي 2013/2012.

## الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

لقد تمّ الحديث في هذا الفصل عن الخلفية النظرية لبعض الموضوعات ذات العلاقة بالتعلم النشط أولاً، ثم الانتقال إلى الدراسات السابقة ذات الصلة ثانياً. وفيما يأتي توضيح لكل ذلك:

#### أولاً: الإطار النظري:

يتناول هذا الجزء معلومات مختصرة عن موضوعات نظرية مختلفة تتمثل في تعريف مفهوم التعلم النشط، وأهدافه، ومبادئه، وخصائصه، وصعوبات تطبيقه، كالاتي:

#### تعريف مفهوم التعلم النشط:

من بين أهم التعريفات لمفهوم التعلم النشط ما طرحه عبد الواحد والخطيب (2001) من ارتباط التعلم النشط بمفاهيم النظرية المعرفية والنظرية البنائية، حيث يتعلم الطلبة من خلال مشاركتهم النشطة في العملية التعليمية التعليمية.

أما المري لورنزن (Lorenzen,2006) فهو يرى في التعلم النشط طريقة لتعليم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة النشطة في الفعاليات التي تتم داخل الحجرة الدراسية، بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى ما هو أبعد من دور الطالب المستمع السلبي الذي يقوم بكتابة الملاحظات بالدرجة الأساس، إلى الطالب الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة التي تتم مع زملائه خلال العملية التعليمية داخل الحجرة الدراسية على أن يتمثل دور المعلم هنا في أن يحاضر بدرجة أقل وأن يوجه الطلبة إلى اكتشاف المواد التعليمية التي تؤدي إلى فهم المنهج المدرسي بدرجة أكبر.

أما ماثيوز (Mathews, 2006) فترى أن التعلم النشط هو عبارة عن طريقة يشارك الطالب من خلالها في الأنشطة الصفية المتنوعة بدلاً من أن يكون فرداً سلبياً يتلقى المعلومات من غيره، حيث يشجع التعلم النشط على مساهمة الطلبة في التفاعل من خلال العمل ضمن المجموعات، وطرح العديد من الأسئلة المتنوعة، والاشتراك في المشاريع الجماعية والتدريبات القائمة على حل المشكلات.

وطرح سعادة وزملاؤه (2011) تعريفاً لمفهوم التعلم النشط على انه عبارة عن طريقة تعلم وطريقة تعليم في وقتٍ واحد، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والحوار البناء، والمناقشة الثرية، والتفكير الواعي والتحليل السليم، والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية، أو أمور أو قضايا، أو آراء بين بعضهم بعضاً، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم تحت إشرافه الدقيق، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي، والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية لطالب اليوم ورجل الغد.

#### أهداف التعلم النشط:

تتمثل أهم أهداف التعلم النشط في الآتي:

- تشجيع الطلبة على تنمية مهارات التفكير الناقد العديدة.
- تشجيع الطلبة على القراءة الناقدة والناجعة.
- التنوع في الخبرات التعليمية الملائمة للطلبة لتحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها.
- دعم الثقة بالنفس لدى الطلبة نحو ميادين المعرفة المتنوعة.
- مساعدة الطلبة في اكتشاف القضايا المهمة من حولهم.
- تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة المتعددة والمتنوعة.

- تشجيع الطلبة على حل المشكلات المختلفة.
- تحديد كيفية تعلم الطلبة للمواد الدراسية المتنوعة.
- قياس قدرة الطلبة على استيعاب الأفكار الجديدة وتنظيمها.
- تشجيع الطلبة على أن يُعلموا أنفسهم بأنفسهم.
- تمكين الطلبة من تنمية مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.
- زيادة الأعمال الإبداعية المتنوعة لدى الطلبة.
- اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المنشودة.
- تشجيع الطلبة على المرور بأنشطة عملية وحياتية واقعية.
- تشجيع الطلبة على تنمية مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم (سعادة ورفاقه، 2011).

#### مبادئ التعلم النشط:

طرح بونك (Bonk,2006) كما ورد في سعادة ورفاقه (2011) عدة مبادئ للتعلم النشط

تتلخص أهمها في الآتي:

1. وفرة البيانات والمعلومات الواقعية عن العديد من الموضوعات والحوادث والأشخاص والأشياء والأمور، كي يعود إليها الطلبة للتعلم والقيام بالأنشطة والمشاريع البحثية الكثيرة، حيث تبقى شبكة الانترنت وما فيها من مواقع لا نهائية هي الوسيلة الأفضل للحصول على ذلك كله.
2. اعتبار المتعلم على أنه فرد له شخصية مستقلة من ناحية، وينقصى الأمور من ناحية ثانية. وهذا يحتم على المعلم والمنهج المدرسي التنوع في المواد والأنشطة والمصادر التعليمية من جهة، وتشجيعه على اكتشاف الأمور بنفسه ومع زملائه من ناحية أخرى.

فلاستقصاء يشجع المتعلم على المرور في خبرات تعليمية مباشرة عديدة، والرجوع إلى مصادر معرفية متنوعة، والقيام بأنشطة فردية وجماعية مختلفة، ومواجهة المشكلات الحياتية والتربوية المتعددة.

3. التركيز على اهتمامات المتعلمين، ولا سيما في القراءات والمشاريع البحثية، أو عند عمل

التقارير الشفوية والكتابية، أو عند الوسائل التعليمية أو إجراء التجارب المخبرية.

4. ربط مواقف التعلم النشط بالخبرات والمعارف السابقة للطلبة: وهذا يتطلب من المعلم الفعال

أن يرتبط بالتمارين والأنشطة التي يطرحها بالخبرات التي مرّ بها الطلبة داخل المدرسة وخارجها، حتى تصبح عملية التعلم الجديدة أكثر سهولة ويسراً.

5. إتاحة الفرصة للطلبة للاختيار والتحدي: بحيث يختارون ما يلائمهم من التمارين والأنشطة،

في الوقت الذي يتمثل التحدي في مواجهة المشكلات كعنصرٍ آخر يركز عليه التعلم النشط، لأنه يشجع الطلبة على تحمل المسؤولية وإجراء اللازم لحل المعضلات التي تواجههم في حياتهم اليومية.

6. اعتبار المعلم مُسهلاً لعملية التعلم ومشاركاً للمتعلم فيها : فالزمن الذي كان سائداً للمعلم

في الماضي على أنه مصدر المعلومات، لم يعد يناسب عصر الانفجار المعلوماتي والانترنت هذه الأيام، ولا بد في ضوء المطالب الجديدة للتكنولوجيا من تعاون المعلم مع الطالب في العملية التعليمية.

## خصائص التعلم النشط:

لقد تعددت خصائص التعلم النشط كما ورد في (Abi Samra,2003)حيث تضمنت الآتي:

1. التركيز على مسؤولية الطالب للحصول على المعرفة واكتساب المهارات المختلفة: ومع أن للمعلم الدور الأساس في العملية التعليمية التعلمية وتوجيه الطلبة إلى ما يكسبهم المعارف والمهارات والاتجاهات المنشودة، إلا أن مسؤولية الطالب في ذلك تبقى الأهم.
2. الاهتمام باستراتيجيات وأساليب التعلم المختلفة، والتأمل بخطوات التعلم وبالمهارات فوق المعرفة Metacognitive Skills: فالتعلم النشط يركز في الأصل على الاستراتيجيات والأساليب المختلفة للتعلم والتي تزيد من مرور الطلبة بخبرات متنوعة ومفيدة، وتشجعهم على التفكير ليس في عملية التعلم ذاتها فحسب، بل وأيضاً بعمليات التخطيط المستقبلي لعمليات تعلم أكثر عمقاً وأهمية.
3. الاهتمام بالأنشطة والتمارين والمشاريع المفيدة ولا سيما ما يركز منها على حل المشكلات والأخرى التي تحقق أهدافاً قيمة. فالتعلم النشط لا يركز على كثرة التمارين والمشاريع والأنشطة فقط، بل وأيضاً على ضرورة تنوعها من أجل مراعاة ما بين التلاميذ من فروق فردية أولاً، وتحقيق أكبر عدد ممكن من الأهداف التربوية المرغوبة ثانياً.
4. اعتبار المعلم كمسهلٍ ودليل للمعارف والمعلومات وليس مصدراً لها، مما يتطلب إجراء مناقشات عديدة بين المعلمين والطلبة: فالتعلم لا يكون نشطاً إذا كان المعلم مزوداص للمعلومات معظم الوقت، والطالب متلقياً لها بشكل سلبي، بل لا بد للمعلم من أن يشجع

الطالب على أن يكون باحثاً عن المعلومات ومتفاعلاً معها بعد تزويده بالإرشادات اللازمة.

5. التركيز على التعلم الذي يعتمد على محتوى تعليمي صحيح وله علاقة قوية بمشكلات العالم الحقيقية: لأن مصادر المعرفة كثيرة ومتنوعة والمعلومات منها ما هو ضعيف ومنها ما هو قوي، ومنها ما هو موثوق به، وما هو غير دقيق.

6. اختيار استراتيجيات تقييم صحيحة للحكم على مهارات حقيقية وواقعية: فقد تعددت إجراءات التقويم التربوية ووسائله، لأن التعلم النشط يركز على التنوع في المشاريع والأعمال والتقارير والتمارين، فإنه لا بد من اختيار أساليب التقييم الملائمة لكل نمط من أنماط هذه الأنشطة حتى يتم الحصول على النتائج الأكثر دقة ولما كان التعلم النشط يركز في طبيعته على اكتساب الطلبة للمهارات الواقعية الكثيرة فإن كل مهارة من هذه المهارات بحاجة إلى وسيلة تقييم خاصة بها. فمهارة التفاعل مثلاً تحتاج إلى تطبيق أسلوب الملاحظة في الوقت الذي تقاس فيه المهارة الفنية لإدارة المعارف بإعطاء الطالب المسؤولية للإشراف جزئياً على المعرض، ومهارة التمثيل تعطيه فرصة لتمثيل جانب من مسرحية أو قصة، وهكذا.

7. الاهتمام بالتعلم التعاوني فعلى الرغم من أهمية التعلم النشط وفوائده العديدة، إلا أنه يهتم أيضاً بالتعلم التعاوني الذي يمتاز بمجموعة من الصفات مثل التفاعل الإيجابي بين أفراد المجموعة، وتحمل كل فرد في المجموعة للمسؤولية المنوطة به، وتشجيع الطلبة على تنمية مهارات الثقة بالنفس، وتولي القيادة، وصنع القرارات، وإدارة الاتصال بين الأفراد وقت حدوث الاختلافات في الآراء. كل هذا يتم بشكل أفضل لو كان أفراد المجموعة مختلفين

في اهتماماتهم وميولهم وحاجاتهم وقدراتهم، لأن الفائدة سوف تكون أكثر في حال وجود عدم تجانس بين الطلبة في المجموعة الواحدة.

### صعوبات تطبيق التعلم النشط:

تطرق العديد من المربين إلى صعوبات أو معوقات التطبيق الفعال للتعلم النشط والتي

يمكن تلخيصها في الآتي:

1. قصر الوقت المخصص للحصة التقليدية لتنفيذ فعاليات التعلم النشط.
2. خوف المعلمين والطلبة من تجريب أي أسلوب تعليمي جديد.
3. زيادة عدد الطلبة في الصفوف مما يتعارض مع فعاليات التعلم النشط.
4. نقص الأدوات والأجهزة والمواد والمصادر التعليمية اللازمة لنجاح فعاليات التعلم النشط.
5. خوف المعلمين والمديرين من سيطرة الفوضى داخل الحجرة الدراسية.
6. ضعف الخلفية المعرفية والتطبيقية لدى المعلمين بمهارات التعلم النشط.
7. الحاجة إلى الوقت الطويل لتحضير دروس التعلم النشط من جانب المعلمين، ووقت آخر طويل لتطبيق فعاليات التعلم النشط من جانب المعلمين، ووقت آخر طويل لتطبيق فعاليات التعلم النشط المختلفة [www.khayam.com](http://www.khayam.com).
8. ضعف مشاركة الطلبة في فعاليات التعلم النشط (Bonwell, 1995).
9. ضعف رغبة المعلمين في التغيير من الأساليب التي تعودوا عليها (Eison,1991).
10. عدم ملاءمة حجم الصف الكبير لعملية تطبيق استراتيجيات التعلم النشط المتنوعة (McKinnon,2006).

## ثانياً: الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بدراسته وكان من أهمها ما قام به مونك (Monk, 1994) من تحليل سلسلة من أشرطة فيديو حول الحكومة من أربعة أجزاء وهي: (1) الكونغرس، ويمثل السلطة التشريعية. (2) والرئاسة وتمثل السلطة التنفيذية (3) والمحكمة العليا والدستور (4) ووسائل الإعلام والسياسة الحكومية. ويبلغ طول كل شريط من هذه الأشرطة حوالي (12) دقيقة، ويتألف من (6-7) قطع صغيرة حول المواضيع الرئيسية. وصمم دليل المعلم ليساعد الطلبة على معرفة أكثر بعمليات وقوانين الحكومة الأمريكية، ويتألف الدليل من أربعة دروس تتعلق بالآتي:

- 1- الفهم العميق للفروع الثلاثة للحكومة الأمريكية، وكذلك استجابات الخبراء على المواضيع التي تهتم بالكونجرس، والرئاسة، والمحكمة العليا ووسائل الإعلام.
- 2- تطوير الآراء في القضايا الحاسمة للحكومة الأمريكية، وتوفير أنماط التعلم النشط الموجودة في جميع الخبرات التعليمية للطلبة، والكثير منه يطور مهارات تفكير عالية المستوى، والتي تشتمل على مناقشات في الصف أو مجموعة عمل صغيرة. ويشجع التعلم النشط الطلبة على المضي إلى ما هو أبعد من الإدراك أو معرفة الحقائق من أجل البدء بالتحليل، والتأليف، وتقييم المسائل والمفاهيم التي هي تحت الدراسة دون ظهور عقبات تذكر للتعلم النشط لدى أفراد الدراسة باستثناء عقبة واحدة تتمثل في ضعف المستوى في البحث العلمي والعلاقة غير المناسبة بين بعض الطلبة وبعض المعلمين.

وهدفت دراسة ساس (Sass,1995) إلى تصميم دليل المعلم لفهم أشرطة فيديو من قسمين "أمة واحدة تحت السماء" وصلاة مدرسية، بحيث يساعد شريط الفيديو ودليل المعلم الطلبة على فهم تاريخ حرية الديانة، وتقييم الصلاة المدرسية المثيرة للجدل، ومقارنة وجهات النظر العديدة عند الأمريكيين عن الصلاة المدرسية، وحرية الدين ومواد القانون، وتطوير آراء صحيحة عن الموضوع ومناقشة مستقبل الصلاة المدرسية.

ويحتوى الدليل على أربعة نماذج من التعلم النشط تستخدم معلومات من أفواه الطلبة. وتوفرا لأنشطة العديد من الخبرات التعليمية للطلبة، وتشتمل على مناقشات حجرة الدراسة، وعمل جماعي صغير، وإجراء الأبحاث، والقيام بالكتابة. ويشجع المنهج الخاص بالتعلم النشط الطلبة على المضي فيما وراء الإدراك أو معرفة الحقائق للبدء بالتحليل والتأليف، وتقييم المسائل والمفاهيم التي تتم دراستها مع وجود بعض العوائق التي حالت دون نجاح التعلم النشط مثل مقاومة التغيير من جانب المعلمين سواء من يتمتع منهم بخبرة طويلة أو بخبرة قصيرة في العملية التدريسية.

وأجرت مادين (Madden,1995) دراسة تناولت عملية تصميم لتوضيح أشرطة فيديو حول قصة ركزت على الحكم بالموت للأشخاص بحيث يبين الشريط، فهم تاريخ التعديلات الثمانية لهذه القضية، وفحص الجدل الدائر حول عقوبة الأعدام، والمقارنة بين وجهات النظر بالنسبة للعقوبة القصوى، وتطوير آراء نموذجية حول عقوبة الأعدام. ويثير شريط الفيديو ودليل المعلم أسئلة مثل: هل سيقوم المجتمع بتحريم عقوبة الإعدام بجميع أشكالها؟ أو هل عقوبة الأعدام ضرورية للعدالة، وهل تدين المحاكم المواطنين ظلماً أو تسمح للمجرمين باستئناف الدعوى مرات عديدة؟ ويحتوى الدليل على أربعة أنماط للتعلم النشط تتضمن مناقشات حجرة الدراسة، والعمل في مجموعات صغيرة، وتوفير بيانات توزع على الطلبة. ويشجع المنهج التعلم النشط الطلبة على المضي إلى ما

هو أبعد من الحقائق الإدراكية والمعرفية للبدء بتحليلها وتركيبها، وتقييم القضايا والمفاهيم التي تتم دراستها. وقد ظهرت رغم ذلك صعوبات تحول دون نجاح فعاليات التعلم النشط تمثل أهمها في ضعف إيمان بعض المعلمين في أهمية التعلم النشط، وحاجة هذا النمط من التعلم إلى خبرة من جانب المعلمين، ومقاومة بعض الطلبة لهذا النمط من أنماط التعلم.

وطبق ساس (Sass, 1996) دراسة أخرى من أجل مساعدة الطلبة على فهم أفضل لمسألة الفعل الإيجابي المثير للجدل، مع استعانة المعلم بشريط فيديو تعليمي يستمر لثلاثين دقيقة ويوضح تاريخ العمل الإيجابي في الولايات المتحدة، بحيث يساعد مع دليل المعلم الطلبة على تعقب تاريخ حركة الحقوق المدنية وتطوير العمل الإيجابي، وفهم أهداف العمل الإيجابي وتطبيقات البرامج بالنسبة للأمريكيين، ومقارنة ومقابلة وجهات نظر أمريكيين حول العمل الإيجابي، وتطوير آراء تثقيفية حول العمل الإيجابي.

ويحتوى الدليل على ثلاثة أنشطة تتضمن المناقشة في الصف، وعمل المجموعات الصغيرة، وتوفير بيانات للطلبة. ويشجع منهج التعلم النشط المستخدم الطلبة على فهم الوقائع أو معرفتها من أجل البدء بالتحليل والتأليف، وتقييم المسائل والمفاهيم التي يتم دراستها مع ظهور بعض الصعوبات مثل عدم قناعة بعض الطلبة بفاعليات التعلم النشط واعتقاد بعض المعلمين والطلبة بأنها مضيعة للوقت.

وأجرت فوكس (Fox, 1998) دراسة عن التعلم النشط أوضحت فيها أن المستوى المنخفض لنجاح طلاب الرياضيات، وتطبيق توصيات تطويرها، الصادرة عن المجلس الوطني الأمريكي لمعلمي الرياضيات، وظهور الرياضيات العلاجية لما بعد الثانوية، قد شجعت الباحثة على اختيار دراستها، حيث طبقت التصميم شبه التجريبي الذي اشتمل على ستة صفوف دراسية

من مقرر الجبر لطلبة الكلية خلال الأسابيع السبعة الأولى من الفصل الدراسي، تم بعدها توزيع آلة حاسبة للرسم البياني على طلبة المجموعة التجريبية طيلة مدة الدراسة، وخلال الاختبارات المترتبة على ذلك، وتدريبهم عليها، في الوقت الذي استخدم فيه الطلبة في المجموعة الضابطة الآلات الحاسبة العادية، دون القيام بعمليات الرسم البياني.

وتألفت عينة الدراسة من (166) من الطلبة قدموا اختباراً قليلاً وآخر بعيداً، وأجابوا عن فقرات استبانة خاصة بالاتجاهات. وقد أشارت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعتين في اختبار التحصيل والاتجاهات نحو الرياضيات. وكان قد تم جمع معلومات إضافية من استبانة أخرى، وزعت على الطلبة، ومن مقابلات المدرسين، ومن نشرة يومية تصدر عن الطلبة، ومن كشف العلامات أو الدرجات الفصلية الخاصة بهم. وعند مقارنة الباحثة الطلبة الذين لم يشتركوا في الدراسة والملتحقين بمادة الجبر، لم ينجح منهم حسب نمط التعلم النشط سوى 15% فقط، وذلك نظراً لوجود صعوبات عديدة في عملية تطبيق التعلم النشط.

واهتمت دراسة سميث (Smith, 1998) بتشجيع تلاميذ الصف الخامس على استخدام المواد المرجعية من خلال الطريقة الاستنتاجية والوسائل التعليمية المرئية بعد استخدام المقابلات والاستبانات. وأظهرت النتائج أنه عند الممارسة ظهرت صعوبة تتمثل في أنهم لم يكونوا قادرين على استخدام مواد المراجع. وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة عقد دروات تدريبية للمعلمين من أجل إمامهم بالتعلم النشط والتعلم التعاوني والصعوبات التي تحول دون تطبيقهما، مع توصيل المدارس الحكومية والخاصة بأفضل شبكة من المعلومات وبأسعار

زهيدة لاستفادة الطلبة والمعلمين من وسائل الانفجار المعرفي الحديثة ولا سيما شبكات الانترنت.

وأوضحت دراسة مكيني (McKinney,1998) أن للتعلم النشط مجموعة من العناصر تتمثل في ممارسة المتعلم للتحدث والاستماع والقراءة والكتابة، وإلقاء الأسئلة، والحركة والتفاعل مع عناصر الموقف التعليمي الأخرى وإصدار ردود الفعل المناسبة والتخلص من الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق للتعلم النشط في الموقف التعليمي التعليمي.

وقارنت دراسة كريستيانسون وفيشر (Christianason & Fisher,1999) بين مجموعتين إحداهما طبق عليها عناصر التعلم النشط باستخدام مجموعات المناقشة الصغيرة والأخرى التي اعتمدت على التدريس المعتاد، وكشفت النتائج عن فعالية مجموعة التعلم النشط وذلك في علاج صعوبة الفهم الصحيح والدقيق للمفاهيم المتضمنة في موضوعات الانتشار والامتصاص المتضمنة بوحدة في مقر الفيزياء. وقد أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات حول التعلم النشط وعناصره المختلفة بالمراحل التعليمية المختلفة وفي مختلف المجالات.

كذلك أظهرت دراسة ليندو (Lindow, 2000) فعالية عناصر التعلم النشط لإحدى المقررات العلمية العامة حول دورة الكربون لدى مجموعات التعلم النشط تم تخزينها على أشرطة فيديو، تبعثها إجراء مقابلات مع الطلبة المشتركين في الدراسة، وقد استخدم الباحث جميع المعلومات التي حصل عليها في حصص التعلم النشط كبداية للمناقشات حول المفاهيم العلمية، حيث اشترك الطلاب بثقة عالية في الدفاع عن أفكارهم، فاتضح مدى إلمامهم بهذه المفاهيم والأمثلة. وقد أكدت الدراسة على وجود تحسن واضح في علاج صعوبة إلمام الطلبة بالمفاهيم العلمية، وان التفاعلات اللفظية بين

المجموعات قد أدت إلى تسهيل عملية التعلم، وأن تطبيق التعلم النشط والتدريب عليها قد أدى إلى تطورات إيجابية متقدمة للإلمام بالمفاهيم العلمية.

وأجرت كارول وليندر (Carroll & Leander, 2001) دراسة هدفت إلى زيادة دافعية طلبة لصف الخامس الأساسي للتعلم في مادة التربية الاجتماعية من خلال توظيف استراتيجيات التعلم النشط، إذ استخدمت الباحثتان الشبكات المفاهيمية وأساليب الأسئلة المتنوعة وذلك بهدف تحسين مهارات التفكير العليا لدى الطلبة وزيادة قدرتهم على تنظيم وفهم البيانات والمعلومات، والتعلم التعاوني بهدف زيادة دافعية الطلبة وتعزيز مهارات التواصل الاجتماعي لديهم. كما أظهرت الزيارات الصفية التي قامت بها الباحثتان عدة صعوبات من أهمها أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم كانت سلبية، وأن الطلبة لا يبدون اهتماماً نحو الأنشطة التعليمية.

ويشير ريجز (Riggs, 2001) إلى أن معلمي المدارس الثانوية العامة والمتوسطة يرون أن تطبيق عناصر التعلم النشط من مسؤوليتهم الأولية. إذ يوجد إدراك متزايد بأن عليهم أيضاً لعب دور فاعل في التأكيد على أن الطلبة لم يتخلفوا بسبب مشكلات القراءة وإنما لقلة استخدام التعلم النشط. ويؤكد هذا القرار أن معلمي المدارس المتوسطة والثانوية ليسوا بحاجة ليكونوا أخصائيين في القراءة وليسوا بحاجة لقضاء الوقت في التعلم الأساسي لضمان تحسين مهارات التفكير الناقد. ومن ثم يمكن دمج استراتيجيات التعلم النشط التي وصفها التقرير في مضمون ميدان التعلم على أساس يومي. ويقوم التعزيز على نتائج البحث، والآراء المؤلفة من المواد المطبوعة، ومن ثروة هائلة من الأمثلة من تجارب المعلمين وخبراتهم. ويقسم إلى الأقسام الآتية: مقدمة، وفهم المشكلة، والطريقة التي تحد فيها استراتيجيات التعلم الضعيفة من نجاح الطلبة في الإدراك المتميز، واستراتيجيات التعلم النشط، والاستنتاج ودعم المدرسين، والعمل بانسجام، واتخاذ نهج على مستوى المدرسة لإلقاء المحاضرات في استراتيجيات القراءة. ومع

ذلك فقد ظهرت بعض الصعوبات التي تتمثل في ضعف المعلمين في تنفيذ استراتيجيات التعلم النشط، ونظرتهم إلى هذا النوع من التعلم نظرة غير سليمة، وأنه مضيعة للوقت، وأنها تزيد في الغالب في المدارس الحكومية وتقل في المدارس الخاصة.

وأجرى بيشوب (Bishop, 2002) دراسة كجزء من مشروع كبير يبحث في الإصلاح التربوي والتعلم النشط من أجل الديمقراطية، حيث سجل فيه إثنان من المعلمين و(34) طالباً من ثلاث مدارس ثانوية في سلوفاكيا. وتم تصنيف الفقرات كسلبية من جانب (20) فرداً، ومحايدة من جانب (14) فرداً، وإيجابية من جانب فردين فقط. كما ظهر أنه يكون من الصعب تعزيز التسامح الديمقراطي، وطرح مواقف سلبية في الأساس نحو العجز. وقد طلب من الطلبة أن يأخذوا دروات في التربية الوطنية في المدارس الثانوية والابتدائية، ولكن خبرة الطلبة كانت في المنهج التربوي المتعلق باستظهار المعرفة غيباً مما يتطلب تنفيذ عمليات تعلم نشطة تعزز من التسامح بين أمور أخرى، ولكن المنهج الدراسي السلوفاكي يتغير ببطء، في آخر الأمر. وعندما تقوم جماعة ثقافية بالحظ من قدر القراءة والكتابة كما يبدو عند العجز، وعندما تعمل المدارس على افتراض أن المعرفة تتمثل فقط في القراءة والكتابة، فإنه يتم التقليل من شأن المعرفة الشفوية وثقافة الشعب في الوقت نفسه. ولكي يكون هناك ديموقراطية، فإن العجز والسلاف على حد سواء يجب أن يجربوا منهج كل منهما الآخر، والعمل على جسر تلك الهوة، قد يثبت صعوبته في تنفيذ فعاليات التعلم النشط التي توجد فيها محاباة نحو السلوفاك، والنظرة الدونية للطلاب العجز. ومن ناحية أخرى، فإن وجود أوقات يتم فيها تفاعل السلوفاك مع (العجز الجيدين) يوحي باتجاه مستقبل واعد. وسيطلب الأمر عملاً جاداً من جانب

المعلمين السلوفاك، ولكن الحالة الأسرية والاقتصادية السيئة للطلبة العجز وتعودهم على أسلوب المحاضرة يحول دون نجاح تنفيذ التعلم النشط بطريقة فاعلة.

وطبق ستيل (Steel , 2002) دراسة على مجموعة من المعلمين الذين يكافحون من أجل تنفيذ الدروس الإبداعية لربط الطلبة بديناميكية العلوم، وللمساعدة على دمج البرامج العلمية مع فلسفة التعلم، عن طريق العمل والنشاط، مما أدى إلى اقتراح الهيئة العاملة في المدارس الثانوية إلى تطبيق مشروع للإنضباط الداخلي، وقام ذلك المشروع على التعلم المجازي وتم تعديله فيما بعد ليوسع من مهارات الطالب الإبداعية ومهارات التفكير الناقد. وتم تحديد قدرات الطلبة على استخدام الاستدلال وتطوير وتنقيح الآراء الهادفة، واستخدام أسس بحثية لعلاقات السبب والنتيجة كميادين مرغوبة للتطور، مما يمثل نجاحاً للتعلم النشط. ومع ذلك، فقد وجدت بعض العقبات التي تمثلت في ضعف ثقة بعض المعلمين بفوائد التعلم النشط، ومقاومتهم للتغيير، وقلة التجانس بين الطلبة من حيث الأصول في فعاليات التعلم النشط.

كذلك أثبتت دراسة **ديفيد وويلد (David & Wilder,2003)** أن استخدام عناصر التعلم النشط في تدريس الرياضيات يسمح بالتخلص من صعوبات تنمية المفاهيم وقلة مساعدة المتعلمين على استيعاب المجردات وضعف تكوين صور ذهنية تساعدهم على التفكير فيما يقومون به. وهذا يمكنهم من استيعاب المفاهيم وفهم كل جزئيات الموضوع فهماً واعياً دقيقاً، مما يساعدهم على القيام بعملية التخمين والإقناع والتقدير والملاحظة وفهم الخصوصيات والعموميات، وبناء المعرفة بأنفسهم.

وهدفنا دراسة ماهر وجلو (Mahiroglu,2007) إلى تحديد آراء المعلمين نحو مهارات التفكير عالية المستوى بالنسبة للمدارس الابتدائية والضواحي والمناطق الريفية النامية والمتطورة، وتحديد

المسائل التي غطاها هذا البحث فيما يتعلق بمهارات التفكير عالية المستوى لدى الطلبة: مثل مشروع قائم على مهارات التعلم النشط، ومهارات حل المشكلات، ونقل مهارات المعرفة الاقتصادية ومهارات التفكير الناقد، مع استخدام نموذج لمخطط عام. وتم اختيار مقاطعة من كل منطقة مناخية كعينة، وتم تطوير الاستبانات. وأرسلت أعداد كافية من المطبوعات إلى المدارس ليتم تعبئتها من قبل المدرسين وأرجع حوالي (645) واحداً منها. وقد أظهرت النتائج تشابه مهارات التفكير ذات المستوى العالي لطلاب المراحل الأولى والثانية في الدراسة من حيث المناطق، وتقع في مستوى "المتوسط". وكانت القدرة على معرفة القراءة والكتابة النشطة هي الأعلى، في حين أن قدرات اللغة الأجنبية هي الأدنى. وفسر الباحث كل ذلك بوجود صعوبات تحول دون التطبيق الحقيقي للتعلم النشط تتمثل في ميل بعض المعلمين إلى المحاضرة، وضعف الطلبة في أساليب البحث العلمي، وقلة الصفوف الملائمة للتعلم النشط.

وأجرى شيفنز وآخرون (Scheyvens, R., et.al. 2008) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الجغرافيا وأهمية هذه الاستراتيجيات في إشراك المتعلمين في الموقف التعليمي، مقارنة بطرائق التدريس الاعتيادية التي يهيمن فيها المعلم على العملية التعليمية ولا يتيح الفرصة للمتعلمين للمشاركة الفاعلة فيها. وقد أكدت الدراسة على أهمية توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة الجغرافيا، ورفض كل الاعتقادات التي ترى في أن توظيف استراتيجيات التعلم النشط يصعب تنفيذها في الكثير من المواقف التعليمية، وذلك لأنها تتطلب أن يكون لدى الطلبة معرفة مسبقة بمحتوى الموقف التعليمي، وأن تطبيق غالبية استراتيجيات التعلم النشط تتطلب جهداً كبيراً من قبل المدرسين والطلبة على حد سواء بصرف النظر عن جنسهم.

دراسة الزايدى (1428هـ - 2009 م) إلى معرفة أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، مقارنة بالطريقة التقليدية. وتحقيقاً لهدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (65) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1428هـ (2009 م)، وزعت على مجموعتين؛ تكونت المجموعة التجريبية من (92) طالبة والمجموعة الضابطة من (72) طالبة. وقد قامت الباحثة باستخدام التعلم النشط في وحدة "الشغل والطاقة" للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية. وتم إخضاع المجموعتين لاختبار التحصيل الدراسي الذي تم إعداده من قبل الباحثة؛ حيث تم تطبيقه بعد ضبطه وتقنيته، والتأكد من صدقه وثباته، بالإضافة إلى اختبار التفكير الابتكاري لتورانس الفئة (ب) وتم تطبيقهما قبلياً وبعدياً. ولاختبار صحة فرضيات الدراسة عولجت بياناتها إحصائياً باستخدام اختبار (T- Test) وتحليل التباين المصاحب (ANCOVA). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الابتكاري فيما يتعلق بمهارات الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، والقدرة الكلية للتفكير الابتكاري، وذلك لصالح المجموعة التجريبية بعد ضبط التحصيل القبلي. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مادة العلوم، عند المستويات المعرفية الدنيا والعليا ومستوى التحصيل الكلي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، بعد ضبط التحصيل القبلي. كما أظهرت النتيجة العامة للدراسة وجود أثر إيجابي لاستخدام التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في وحدة الشغل والطاقة بمادة العلوم لدى طالب الصف

الثالث المتوسط مع وجود بعض العقبات أو المشكلات التي تقلل من فائدة التعلم النشط. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات جاء منها: التوجه لاستخدام التعلم النشط والتصدي للمعوقات أمامه، والاهتمام بتنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في تدريس العلوم في مراحل التعليم المختلفة. وتقتصر الباحثة إجراء مزيد من الدراسات حول التعلم النشط في تدريس العلوم بصفة خاصة وفي المواد الدراسية الأخرى بصفة عامة، مع دراسة إمكانية التعمق في العقبات أمام ذلك النوع من التعلم.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

من مراجعة الدراسات السابقة، يلاحظ ما يأتي:

1. التركيز في هذه الدراسات كافة على عناصر وفعاليات التعلم النشط، ذلك التوجه الجديد في ميدان التربية والتعليم.
2. استفادة الباحث من الدراسات السابقة من حيث تطوير الاستبانة وربط نتائج دراسته بنتائج تلك الدراسات.
3. وجود دراسة واحدة فقط تمّ تطبيقها على البيئة التربوية العربية هي دراسة (الزايدي، 2009) فيها تلميحات بسيطة عن معوقات التطبيق للتعلم النشط، في حين توجد ست عشرة دراسة أجنبية. وقد يعود السبب في ذلك إلى حداثة الاهتمام بموضوع التعلم النشط من جانب الباحثين العرب ولا سيما في موضوع صعوبات تطبيقه.
4. تناول بعض الدراسات أثر التعلم النشط في التفكير مثل دراسة (Smith,1998) والتفكير الناقد مع الإشارة لبعض الصعوبات مثل دراسة (Riggs,2001) والتفكير الإبداعي مثل

دراسة (Steel,2002) ودراسة (الزبيدي، 2009)، وهو ما لم تتناوله الدراسة الحالية إلا قليلاً.

5. تركيز بعض الدراسات السابقة على تطبيق التعلم النشط في التربية الوطنية والحقوق المدنية والديمقراطية مع التلميح لبعض الصعوبات مثل دراسة (Monk,1994) ودراسة (Bishop,2002) وهو ما لم تتناوله الدراسة الحالية إلا قليلاً.

6. اهتمام بعض الدراسات السابقة بعناصر التعلم النشط مع التلميح لبعض الصعوبات مثل دراسة (Christianason & Fisherm1999) مع الإشارة قليلاً إلى بعض الصعوبات وهو ما لم تتناوله الدراسة الحالية إلا بشكل مبسط.

7. تناول بعض الدراسات السابقة استراتيجيات التعلم النشط مع ذكر عدد بسيط من الصعوبات أو العقبات مثل دراسة (Carrol & Leander,2001) ودراسة (Scheyvens et.al.,2008) وهو ما تتطرق إليه الدراسة الحالية إلا قليلاً.

8. تتميز الدراسة الحالية بأنها الدراسة الوحيدة في الأردن (على حد علم الباحث) التي تناولت صعوبات تطبيق التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات الخبرة والسلطة المشرفة والجنس، بل ولم يجد الباحث من تصفحه للشبكة العنكبوتية أي دراسة مماثلة في البيئة التربوية العربية.

**الفصل الثالث**  
**الطريقة والإجراءات**

## فصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

تناول الباحث في هذا الفصل المنهج المستخدم في الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينتها، وأدواتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة. وفيما يأتي توضيح لكل ذلك:

#### منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ممثلاً في توزيع استبانة عن صعوبات تطبيق التعلم النشط في البيئة التربوية الأردنية.

#### مجتمع الدراسة :

يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في محافظة مادبا والذين بلغ عددهم (699) معلماً ومعلمة، منهم (421) معلماً ومعلمة في (48) مدرسة حكومية و(278) معلماً ومعلمة في (29) مدرسة خاصة.

#### عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة الدراسة عشوائية طبقية مoulفة من (210) من معلمي مجتمع الدراسة والذين بلغ عددهم (699) معلماً ومعلمة وبنسبة (30%) من ذلك المجتمع. وقد تم تقسيمهم حسب متغيرات الخبرة والسلطة المشرفة والجنس كما يوضحه الجدول (2) الآتي:

## جدول رقم (2)

عينة الدراسة حسب متغيرات الخبرة والسلطة المشرفة والجنس

210 معلماً	77 معلماً	أقل من 5 سنوات	حسب الخبرة
	27 معلماً	من 5 الى أقل من 10 سنوات	
	106 معلماً	10 سنوات وأكثر	
210 معلماً	150 معلماً	مدارس حكومية	حسب السلطة المشرفة
	60 معلماً	مدارس خاصة	
210 معلماً	90 معلماً	ذكر	حسب الجنس
	120 معلماً	إنثى	

## أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة قام الباحث بتطويرها حول صعوبات تطبيق معلمي المرحلة الثانوية للتعليم النشط، وذلك بالاستفادة من الأدب النظري المتصل وبعض الدراسات السابقة. وقد وضعت الأداة في صورتها الأولية في (36) فقرة تتناول صعوبات التطبيق المحتملة للتعليم النشط.

## صدق أداة الدراسة:

قام الباحث بتوزيع الاستبانة التي طورها على عدد من المحكمين من كليات التربية في بعض الجامعات الأردنية ومن مجموعة من المعلمين والمشرفين التربويين ذوي الخبرة الطويلة، وذلك من أجل التأكد من صدقها الظاهري، حيث تم اعتماد نسبة 80% من موافقة المحكمين على أي فقرة من فقرات الاستبانة للحكم على صلاحية بقائها. وقد طالب المحكمون بحذف (6) فقرات رأوا أن علاقتها ضعيفة، مع إجراء تعديلات على غيرها. وقد استقر العدد النهائي للاستبانة على (30) فقرة كما يتضح من الملحق (1)، كما أن قائمة المحكمين يوضحها الملحق (2).

### ثبات أداة الدراسة:

لقد تم استخدام طريقة إعادة الاختبار Tests – Retest على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (30) معلماً ومعلمة بفاصل زمني مقداره أسبوعان، وحساب معامل ارتباط بيرسون Pearson بين التطبيقين الأول والثاني، حيث بلغ الـ (0.82). كما تمّ حساب معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha الذي بلغ (0.92).

### متغيرات الدراسة:

لقد تضمنت متغيرات الدراسة الآتي:

1. سنوات الخبرة ولها ثلاثة مستويات:
  - \* أقل من 5 سنوات
  - \* 5 سنوات وأقل من 10 سنوات.
  - \* 10 سنوات فأكثر.
2. الجهة المشرفة: ولها مستويان:
  - \* مدارس حكومية.
  - \* مدارس خاصة.
3. الجنس: وله فئتان:
  - \* معلمون.
  - \* معلمات.
4. صعوبات تطبيق التعلم النشط والتي تمّ قياسها بواسطة الاستبانة التي طورها الباحث لأجل هذا الغرض، حيث تمّ قياس مستويات شدتها كالآتي:

- مستوى منخفض : ما بين 1-1.33.

- مستوى متوسط : ما بين 1.34-3.67.

- مستوى مرتفع : ما بين 3.68 – 5.00

## المعالجة الإحصائية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الصعوبة للإجابة عن السؤال الأول.
2. تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للإجابة عن السؤال الثاني.
3. الأحصائي "t-test" لعينتين مستقلتين للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع.

## إجراءات الدراسة:

- قام الباحث في الدراسة الحالية بتطبيق الإجراءات البحثية الآتية:
1. تطبيق دراسة استطلاعية للتأكد من وجود المشكلة في الواقع التربوي الأردني.
  2. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
  3. إعداد أداة الدراسة المطلوبة.
  4. عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتأكد من صدقها.
  5. حساب ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا وبمعامل ارتباط بيرسون.
  6. الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحث من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم.
  7. توزيع الاستبانة على عينة من المعلمين في محافظة مادبا الأردنية.
  8. جمع أداة الدراسة بعد تعبئتها من العينة.
  9. معالجة البيانات إحصائياً.
  10. عرض النتائج في جداول خاصة.
  11. مناقشة النتائج وإصدار التوصيات المناسبة.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن

أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

السؤال الأول: ما صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية في محافظة مادبا

من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات

تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية في محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين ، والجدول

(3) يبين ذلك.

#### الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية في محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبات
11	حاجة التعلم النشط إلى مهارة عالية من جانب المعلمين ، مما قد لا يتوفر لدى الكثيرين منهم.	3.85	1.32	1	مرتفع
12	اعتقاد العديد من المعلمين بأن الأنشطة الكثيرة التي يتطلبها التعلم النشط تمثل مضيعة للوقت.	3.53	1.34	2	متوسط
10	تعود الطلبة على استخدام المعلمين للمحاضرة في التدريس مما يحد من تطبيق التعلم النشط.	3.56	1.25	3	متوسط
19	تعود المعلمين على أسلوب التحضير التقليدي الذي يتطلب أنشطة محددة.	3.08	1.24	4	متوسط
1	ضعف إمام المعلمين بالتعلم النشط	3.41	1.15	5	متوسط
20	نقص المعدات والأدوات والأجهزة والمراجع التي تحتاجها أنشطة التعلم النشط.	3.17	1.28	6	متوسط
8	كثرة أعداد الطلبة في الحجرة الدراسية، مما يقلل من فرص تطبيق التعلم النشط.	3.34	1.30	7	متوسط

متوسط	8	1.20	3.13	طبيعة المادة التعليمية لا تتطلب أنشطة تعليمية كثيرة.	21
متوسط	9	1.39	3.29	ضعف الإمكانيات المدرسية مما يحول دون تطبيق التعلم النشط.	4
متوسط	9	1.13	2.72	ضعف الروح المعنوية لدى المعلمين تجعلهم يعزفون عن القيام بأنشطة متعبة لهم.	16
متوسط	11	1.17	3.24	مقاومة بعض المعلمين لفكرة التغيير في أساليب التدريس مما يحد من استخدام التعلم النشط.	9
متوسط	12	1.14	3.20	اعتقاد بعض المعلمين أن تطبيق التعلم النشط يقلل من قطع المادة الدراسية.	7
متوسط	12	1.15	2.70	ضعف الحماسة لدى المشرفين التربويين لتطبيق عناصر التعلم النشط عند إشرافهم على المعلمين.	17
متوسط	14	1.08	2.68	حاجة التعلم النشط من المعلم القيام بعمليات تخطيط دقيقة يومياً.	18
متوسط	14	1.26	2.83	تعارض فكرة التعليم النشط مع بعض القيم الاجتماعية التي ترى بأن المعلم هو محور العملية التعليمية.	13
متوسط	16	1.12	2.73	مقاومة الإدارة المدرسية لمتطلبات التعلم النشط لحاجتها إلى تكاليف إضافية.	15
متوسط	17	1.15	3.09	مقاومة العديد من المعلمين لمتطلبات التعلم النشط.	2
متوسط	18	1.33	2.94	العلاقة غير الحسنة بين المعلمين والطلبة مما يقلل من نجاح أنشطة التعلم النشط.	22
متوسط	19	1.09	2.59	اعتقاد العديد من المعلمين بأن الأنشطة الكثيرة التي يتطلبها التعلم النشط تولد لهم مشكلات عديدة.	14
متوسط	20	1.42	2.90	الأوضاع المادية الصعبة للكثير من عائلات الطلبة، مما يحد من القيام بأنشطة التعلم النشط التي تتطلب نفقات مالية.	23
متوسط	21	1.25	3.01	شكل الغرف الصفية والمقاعد الدراسية يعيق تطبيق التعلم النشط.	6
متوسط	21	1.21	3.06	العزلة التي يعاني منها بعض الطلبة، مما يحول دون نجاح التعلم النشط.	30
متوسط	23	1.27	2.84	الدورات التدريبية الخاصة بالمعلمين لا تتعرض لموضوع التعلم النشط.	29
متوسط	24	0.97	2.95	مقاومة الطلبة لكثرة الأنشطة التي يتطلبها التعلم النشط.	3

متوسط	24	1.21	2.93	معارضة العديد من المعلمين لقيام الطلبة بالدور الأساسي في العملية العلمية التعليمية التي يتطلبها التعلم النشط.	5
متوسط	26	1.31	2.72	ضعف علاقة بعض الموضوعات المدرسية بتطبيقات التعلم النشط.	28
متوسط	27	1.33	2.68	وجود نظام الصفوف المجمع لدى بعض المدارس مما يحول دون تطبيق التعلم النشط.	24
متوسط	27	1.22	2.65	ضعف الإدارة الصفية لدى المعلمين مما يقلل من فرص نجاح التعلم.	25
متوسط	29	1.15	2.58	ضعف الطلبة في مجالات البحث العلمي التي يتطلبها التعلم النشط تحد من تطبيقه.	26
متوسط	30	1.07	2.49	قلة المرونة في جدول الدروس الأسبوعي لا يسمح بفعاليات التعلم النشط.	27
متوسط		0.68	3.00	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (3) أن صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين إذ بلغ متوسطه الحسابي (3.00) وانحراف معياري (0.68) وبدرجة متوسطة، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.49 - 3.85)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (11) التي تنص على " حاجة التعلم النشط إلى مهارة عالية من جانب المعلمين، مما قد لا يتوفر لدى الكثيرين منهم "، بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (1.32)، وبمستوى مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (10) التي تنص على " تعود الطلبة على استخدام المعلمين للمحاضرة في التدريس يحد من تطبيق التعلم النشط. " بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (1.25) وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (26) التي تنص على " ضعف الطلبة في مجالات البحث العلمي التي يتطلبها التعلم النشط تحد من تطبيقه " بمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (1.15)، وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (27) التي تنص على " قلة المرونة في جدول الدروس

الأسبوعي لا يسمح بفعاليات التعلم النشط. " بمتوسط حسابي (2.49) وانحراف معياري (1.07) وبمستوى متوسط.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، و 5 سنوات وأقل من 10، و 10 سنوات وأكثر)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى متغير الخبرة ، ويظهر الجدول (4) ذلك.

#### الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى متغير الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة
0.74	3.10	77	أقل من 5 سنوات
0.54	2.85	27	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
0.66	2.96	106	10 سنوات وأكثر
0.68	3.00	210	الكلية

ويلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى متغير الخبرة ، إذ حصل اصحاب فئة الخبرة (أقل من 5 سنوات) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.10)، وجاء اصحاب فئة الخبرة (من 10 سنوات فأكثر) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.96) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) إذ بلغ (2.85)،

ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (5):

#### الجدول (5)

تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق في مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى متغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.562	2	0.781	1.710	0.183
داخل المجموعات	94.585	207	0.457		
المجموع	96.147	209			

تشير النتائج في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى متغير الخبرة، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (1.710)، وبمستوى دلالة (0.183).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى السلطة المشرفة (مدارس حكومية، ومدارس خاصة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى السلطة المشرفة (مدارس حكومية، ومدارس خاصة)، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (6) ذلك.

## الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين، واختبار (t-test)، تعزى لمتغير السلطة المشرفة (مدارس حكومية، ومدارس خاصة)

السلطة المشرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مدارس حكومية	150	2.90	0.72	3.365	*0.001
مدارس خاصة	60	3.24	0.49		

• دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

تشير النتائج في الجدول (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \leq$

$\alpha$ ) في مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير السلطة المشرفة (مدارس حكومية، ومدارس خاصة)، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (3.365)، وبمستوى دلالة (0.001)، حيث كان الفرق لصالح المدارس الخاصة بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية حيث بلغ (3.24) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمدارس الحكومية (2.90).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى جنس المعلم (ذكر، أنثى)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى

صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى

الجنس، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (7) ذلك.

**الجدول (7)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، واختبار (t-test)، تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	90	2.87	0.82	2.456	*0.015
إنثى	120	3.09	0.53		

• دالة احصائية عند مستوى الدلالة

تشير النتائج في الجدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $0.05 \leq$

$\alpha$  في مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين

تعزى لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (2.456) ، وبمستوى

دلالة (0.015) ، حيث كان الفرق لصالح (الاناث) بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية إذ بلغ

(3.09)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.87).

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج الدراسة

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال

الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

**مناقشة السؤال الأول: ما صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية في محافظة مأدبا**

**من وجهة نظر المعلمين؟**

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (11) التي تنص على " حاجة التعلم النشط إلى مهارة عالية من جانب المعلمين ، مما قد لا يتوفر لدى الكثيرين منهم "، بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (1.32) وبمستوى مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (10) التي تنص على " تعود الطلبة على استخدام المعلمين للمحاضرة في التدريس ، مما يحد من تطبيق التعلم النشط. " بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (1.25) وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (26) التي تنص على " ضعف الطلبة في مجالات البحث العلمي التي يتطلبها التعلم النشط، مما يحد من تطبيقه " بمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (1.15)، وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (27) التي تنص على " قلة المرونة في جدول الدروس الأسبوعي، مما لا يسمح بفعاليات التعلم النشط. " بمتوسط حسابي (2.49) وانحراف معياري (1.07) وبمستوى متوسط. وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب رئيسة تتمحور حول جملة من معوقات تطبيق التعلم النشط في الغرفة الصفية بشكل فاعل ومن هذه الأمور: قلة فهم المعلم لطبيعة عمله وأدواره ، وعدم الارتياح والقلق الناجم عن التغيير المطلوب وقلة الحوافز المطلوبة للتغيير ومن المعوقات التي قد تحول دون تطبيق التعلم النشط،

ضيق وقت الحصص ، وكثرة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم أسبوعياً، كما أن التعلم النشط يستغرق وقتاً طويلاً في التخطيط والتحضير له بشكل سليم، ومن المحتمل أن تكون هناك صعوبة في تطبيق التعلم النشط في الغرفة الصفية نظراً لكثرة الأعداد من الطلبة والذي يشكل عائقاً أما المعلم نحو استخدام هذا النوع من التعلم، ويضاف إلى ذلك قلة المواد والأجهزة ومصادر التعلم المطلوبة لتطبيق هذا النوع من التعلم، وقد يكون أيضاً خوف المعلمين من تجريب أي جديد له دوره في هذه المعوقات، بالإضافة إلى الخوف من عدم مشاركة المتعلمين وعدم استخدامهم مهارات التفكير العليا، وفقد السيطرة على المتعلمين من خلال الإدارة الصفية التي قد يشعر المعلم أن هذا النوع من التعلم يخل بها، كما أن الخوف من نقد الآخرين لكسر المألوف في التعليم عند كثير من المعلمين يجعلهم لا يستخدمون طرق تدريس جديدة منها التعلم النشط، وقد يكون إعتقاد المعلم بعدم ملاءمة البيئة الصفية لاستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط من الأسباب الرئيسية في هذه النتيجة بالإضافة لكثرة المسؤوليات الإدارية التي يكلف بها المعلم، كل ذلك أدى إلى وجود هذا المستوى من الصعوبات التي تواجه المعلمين نحو تنفيذ التعلم النشط.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Riggs, 2001) ودراسة (Steel , 2002) ودراسة (Mahiroglu,2007) (ومونك 1994) التي أشارت إلى وجود بعض الصعوبات التي تتمثل في ضعف المعلمين في تنفيذ استراتيجيات التعلم النشط، ونظرتهم إلى هذا النوع من التعلم نظرة غير سليمة، وأنه مضيعة للوقت، وكذلك ضعف الطلبة في مجالات البحث العلمي.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى سنوات الخبرة (أقل

من 5 سنوات، 5 سنوات وأقل من 10) (10 سنوات)؟

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى متغير الخبرة ، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (1.710)، وبمستوى دلالة (0.183). وقد تعزى هذه النتيجة إلى ما يتلقاه المعلم من الإعداد والتدريب قبل الخدمة وأثناءها بغض النظر عن مدة الخبرة في التعليم، إذ عادة ما تقوم وزارة التربية والتعليم بإعداد المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم تربوياً ومسلِكياً ومهنياً قبل الخدمة وأثناءها بغض النظر عن مدة الخبرة في التعلم، وهذا له تأثير كبير على امتلاكهم للمهارات والكفايات اللازمة للتدريس والنمو المهني لديهم، كما أن الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم والتي تقوم على توحيد المفاهيم والممارسات التي ينبغي على المعلمين القيام بها قد جعل متغير الخبرة محايداً وليس عاملاً حاسماً في الفروق في مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى السلطة المشرفة (مدارس حكومية، ومدارس خاصة)؟

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير السلطة المشرفة (مدارس حكومية، ومدارس خاصة)، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (3.365) ، وبمستوى دلالة (0.001) ، حيث كان الفرق لصالح المدارس الخاصة بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية حيث بلغ (3.24) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمدارس الحكومية (2.90).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين في المدارس الخاصة قد اكتسبوا فهما وإدراكا لمفاهيم وممارسات النمو المهني التي تقدم للمعلمين أثناء الخدمة من خلال ما تعلموه في مدارسهم الخاصة، وهذا الأمر انعكس انجابا على أدائهم ونموهم المهني في مختلف جوانب العملية التعليمية، والتي منها ما يتصل بالتعلم النشط فقد تكون الدورات التي تلقوها في مدارسهم الخاصة تناولت بشكل معمق وعملي جوانب التعلم النشط مما اكسبهم معرفة أكثر من المعلمين في المدارس الحكومية ولذلك ظهرت الفروق بينهم تبعا لنوع المدرسة حكومية أو خاصة.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى الجنس (ذكر، أنثى)؟

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \leq \alpha$ ) في مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (2.456) ، وبمستوى دلالة (0.015)، حيث كان الفرق لصالح (الاناث) بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية إذ بلغ (3.09)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.87). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معظم الاناث يحاولن التنويع في اساليب التدريس التي يستخدمنها في الغرف الصفية أكثر من الذكور، إلى ما يترتب على المعلمة من واجبات كبيرة أخرى كونها ربة منزل وترعى أسرة وأطفال مما يجعل الأعباء الجسدية والنفسية عليها كبير، كل ذلك جعل الصعوبات في تناول استراتيجيات وطرائق التدريس التعلم النشط المختلفة أكثر صعوبة من تناول الذكور لموضوع التعلم النشط.

## التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة إن الباحث يوصي بالآتي:

- ضرورة قيام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمختصين بتطوير آلية برامج التدريب على استراتيجيات التعلم النشط المختلفة بحيث يقبل عليها المعلم بدافع ذاتي من خلال تقديم الحوافز المادية والمعنوية له، وتوفير الاجهزة والمعدات اللازمة لمثل هذه الطرق في التدريس.
- ضرورة اهتمام المعلمين بالإقبال على هذه البرامج التدريبية على استراتيجيات التعلم النشط المختلفة ومتابعتها بشعور من المسؤولية والاهتمام حتى تحقق هذه البرامج الأهداف المنشودة والمتوقعة منها، لان فشل هذه البرامج عادة ما يكون نتيجة لعدم اهتمام المعلمين بها بالشكل المطلوب.
- التنسيق بين وزارة التربية وبين كليات التربية في الجامعات لتنظيم البرامج التدريبية بحيث تلبي احتياجات المعلمين من التعرف على مغاهيم واستراتيجيات التعلم النشط المختلفة.
- أن تعد هذه البرامج وتنفذ في أوقات مناسبة للمعلمين في المراحل المختلفة على شكل برامج مكثفة قصيرة المدى كالمحاضرات والندوات وورش العمل دون أن يشعر المعلم بالملل والضجر، وحبذا لو تنفذ هذه البرامج في المدرسة نفسها بحيث يؤدي ذلك إلى سهولة حصر الاحتياجات التدريبية وتلبيتها بالشكل الأمثل.
- ضرورة أن تكون هناك متابعة مستمرة لنتائج البرامج التدريبية عن طريق الزيارات الميدانية المستمرة من قبل المشرفين التربويين للمعلمين المتدربين في مدارسهم.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع في محافظات أخرى.
- الاهتمام بالتعلم النشط في المدارس الحكومية.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

جبران، وحيدر (2002). **التعلم النشط: الصف كمركز تعلم حقيقي**. كتيب صغير صادر عن

مركز الإعلام والتنسيق التربوي، رام الله / فلسطين.

الزايدي، فاطمة خلف الله عمير (1428 هـ 2009م). "أثر التعلم النشط في تنمية التفكير

الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس

الحكومية بمدينة مكة المكرمة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى بمكة

المكرمة.

سعادة، جودت أحمد، وأبو زيادة، أسماعيل، وزامل، ومجدي علي (2003). "أثر تدريب المعلمات

الفلسطينيات على أسلوب التعلم النشط في التحصيل الآتي والمؤجل لديهن في ضوء عدد

من المتغيرات". **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 4(2)، 101-140.

سعادة، جودت أحمد، وعقل، وفواز، وزامل، ومجدي (2011). **التعلم النشط بين النظرية**

**والتطبيق**. عمان: دار الشروق للطباعة والنشر.

عبد الواحد، سمير، والخطيب، علم الدين (2001). **نظريات ونماذج التعلم**. رام الله، فلسطين،

معهد تدريب المدربين.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abi Samra (2003). "Cooperative Learning". Available at:  
<http://nadabs.tripod.com/team/cooplearning.html>.
- Bishop, Joe (2002). "Marginal roamers sedentarized: Slovak hight student views toward Roma (Gysies). **ERIC Education Resources Information Center**.
- Bonk, C. (2006). "Seven Principles for good practice in undergraduate education". Available at: <http://www.tss.uoguleph/tahb.html>.
- Bonwell, C. (1996). "Building supportive climate for active learning". **The National Teaching and Learning Forum**, 6(1), 4-7.
- Bonwell, C. & Eison, . (1991). **Active Learning: Creating excitement in the classroom**. Washington D.C. : George Washington University Press.
- Carroll, L. & Leander, S. (2001). Improve Motivation Through the Use of Active Learning Strategies. Unpublished Master Dissertation. Saint Xavier University.
- Christianson, R., & Fisher, Y. (199) "Comparison of students learning about diffusion and osmosis in constructivist and traditional classrooms", **International Journal of Science Education**, Vol. 1, No.6 , pp. 687-698.
- David, D. and Wilder, S.(2003) Learning by Doing In: David D. et al., **Learning to Teach Math in Secondary School**, London,

Rutledge, Available at: <http://www.nationalreview.com/Kopell21900.shtml>.

Fox, L. F. (1998). The effect of graphic calculator used in an active learning environment on attitude". **Dissertation Abstracts International.**, 59 (3) p 880 A.

Lindow, L.E. (2000) "Effects of variable interaction within cooperative groups on conceptual change in environmental sciences:, **Diss. Abst. Int.**, Vol. 61, No. 6, 2169-A..104.

Lorenzn, M. (2000) "Active Learning and Library Instruction". Illinois Libraries Vo. 83, No. (2), 19-24.

Madden, Mary (1995). Sentenced to die: capital punishment and the eight amendment: Teachers Guide. **ERIC Education Resources Information Center.**

Mahiroglu, Ahmet (2007). Teachers opinions on students higher order thinking Skills. **ERIC Education Resources Information Center.**

Mathews, Lisa K. (2006). Elements of active learning". Available at: <http://www2una.edu/geography/active/elements.htm>.

Mckinn, Kathleen (1998): **Engaging Students Through Active Learning** Newsletter form the center for the advancement of Teaching, Illinois State University.

Meyers, G. and Jones, T.B. (1993) “**Promoting active learning strategies for the college classroom**”. San Francisco: Jossey-Bass Inc.

Monk (1994). Focus on government video series. Teachers Guide. **ERIC Education Resources Information Center.**

Ramirez (1997). “Teachers attitudes toward parental involvement: Looking within a rural secondary school. . **ERIC Education Resources Information Center.**

Riggs (2001).” What we know about: helping middle and high school readers-teaching and learning strategies” . **ERIC Education Resources Information Center.**

Sass, Charles (1996). “Exploring race and affirmative action. Teachers Guide. . **ERIC Education Resources Information Center.**

Scheyvens, R.et.al., (2008) Experimenting with Active Learning in Geography: Dispelling the myths that perpetuate resistance. **Journal of Geography in Higher Education.** 32(1),51-69.

Silberman, Melvin (2006). **Training the active learning way.** New Yourk: Pfeiffer Publishing Company.

Smith, Michelle (1998). “Fostering the appropriate use of reference materials in fifth grade students through constructivist metacognition”. **ERIC Education Resources Information Center.**

**الملحق (1)**

أخي المعلم ، أختي المعلمة ..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،،

فأضع بين يديك استبانة تدور حول صعوبات تطبيق التعلم النشط كجزء من متطلبات رسالة الماجستير في التربية من جامعة الشرق الأوسط تحت عنوان "صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مادبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين في ضوء عدد من المتغيرات"

الرجاء التكرم بقراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة التي تمثل صعوبة للتطبيق وتحديد درجة صعوبتها من حيث كونها كبيرة جداً أم كبيرة أم متوسطة أم قليلة أم نادرة، أملاً منكم الدقة والأمانة في اختيار تلك الدرجة لأغراض البحث التربوي. وتحقيقاً للحرية التامة في إبداء الرأي فليس مطلوباً منك كتابة الاسم. شاكراً لكم حسن التعاون لما فيه خير البحث العلمي في ميدان التربية والتعليم.

**الباحث**

راكان حيدر العوايدة

**2013**

## استبانة صعوبات تطبيق التعلم النشط

الرقم	الفقرات	درجة الاستجابة				
		نعم بدرجة كبيرة جداً	نعم بدرجة كبيرة	نعم بدرجة متوسطة	نعم بدرجة قليلة	نعم بدرجة نادرة
1.	ضعف إمام المعلمين بالتعلم النشط					
2.	مقاومة العديد من المعلمين لمتطلبات التعلم النشط.					
3.	مقاومة الطلبة لكثرة الأنشطة التي يتطلبها التعلم النشط.					
4.	ضعف الإمكانيات المدرسية مما يحول دون تطبيق التعلم النشط.					
5.	معارضة العديد من المعلمين لقيام الطلبة بالدور الأساسي في العملية العلمية التعليمية التي يتطلبها التعلم النشط.					
6.	شكل الغرف الصفية والمقاعد الدراسية يعيق تطبيق التعلم النشط.					
7.	اعتقاد بعض المعلمين أن تطبيق التعلم النشط يقلل من قطع المادة الدراسية.					
8.	كثرة أعداد الطلبة في الحجرة الدراسية تقلل من فرص تطبيق التعلم النشط.					
9.	مقاومة بعض المعلمين لفكرة التغيير في أساليب التدريس يحد من استخدام التعلم النشط.					
10.	تعود الطلبة على استخدام المعلمين للمحاضرة في التدريس يحد من تطبيق التعلم النشط.					
11.	حاجة التعلم النشط إلى مهارة عالية من جانب المعلمين ، مما قد لا يتوفر لدى الكثيرين منهم.					
12.	اعتقاد العديد من المعلمين بأن الأنشطة الكثيرة التي يتطلبها التعلم النشط تمثل مضيعة للوقت.					
13.	اعتقاد العديد من المعلمين بأن الأنشطة الكثيرة التي يتطلبها التعلم النشط تولد لهم مشكلات عديدة.					
14.	مقاومة الإدارة المدرسية لمتطلبات التعلم النشط لحاجتها إلى تكاليف إضافية.					
15.	ضعف الروح المعنوية لدى المعلمين تجعلهم يعزفون عن القيام بأنشطة متعبة لهم.					

درجة الاستجابة					الرقم	الفقرات
نعم بدرجة نادرة	نعم بدرجة قليلة	نعم بدرجة متوسطة	نعم بدرجة كبيرة	نعم بدرجة كبيرة جداً		
					16.	ضعف الحماسة لدى المشرفين التربويين لتطبيق عناصر التعلم النشط عند إشرافهم على المعلمين.
					17.	حاجة التعلم النشط من المعلم القيام بعمليات تخطيط دقيقة يومياً.
					18.	تعود المعلمين على أسلوب التحضير التقليدي الذي يتطلب أنشطة محددة.
					19.	نقص المعدات والأدوات والأجهزة والمراجع التي تحتاجها أنشطة التعلم النشط.
					20.	طبيعة المادة التعليمية لا تتطلب أنشطة تعليمية كثيرة.
					21.	العلاقة غير الحسنة بين المعلمين والطلبة يقلل من نجاح أنشطة التعلم النشط.
					22.	الأوضاع المادية الصعبة للكثير من عائلات الطلبة، يحد من القيام بأنشطة التعلم النشط التي تتطلب نفقات مالية.
					23.	وجود نظام الصفوف المدمجة لدى بعض المدارس يحول دون تطبيق التعلم النشط.
					24.	ضعف الإدارة الصفية لدى المعلمين يقلل من فرص نجاح التعلم.
					25.	ضعف الطلبة في مجالات البحث العلمي التي يتطلبها التعلم النشط تحد من تطبيقه.
					26.	قلة المرونة في جدول الدروس الأسبوعي لا يسمح بفعاليات التعلم النشط.
					27.	ضعف علاقة بعض الموضوعات المدرسية بتطبيقات التعلم النشط.
					28.	الدورات التدريبية الخاصة بالمعلمين لا تتعرض لموضوع التعلم النشط.
					29.	العزلة التي يعاني منها بعض الطلبة تحول دون نجاح التعلم النشط.
					30.	تعارض فكرة التعلم النشط مع بعض القيم الاجتماعية التي ترى بأن المعلم وليس الطالب هو محور العملية التعليمية التعليمية.

ملحق رقم (2)  
قائمة محكمي أداة الدراسة

## قائمة محكمي أداة الدراسة

الاسم	التخصص	الجامعة
أ.د. عبد الجبار البياتي	منهجية البحث العلمي والأحصاء	جامعة الشرق الأوسط
أ.د. عباس عبد مهدي الشريفي	إدارة وقيادة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
أ.د. غازي جمال خليفة	مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
د. محمود عبد الرحمن الحديدي	مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
د. عونبة طالب أبو اسنينة	إدارة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
أ.د. ماجد حرب	مناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم
د. سالم خليل الهواوشة	مناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم
د. محمد عقيل العوايدة	إدارة عامة	وزارة الزراعة
د. ناصر النواصرة	مناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم
د. سليمان الشباب	مناهج وطرق التدريس	جامعة العلوم الإسلامية
أ. يوسف عقلة المحاميد	مناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم

الرقم: د/ر/ع/23/331  
التاريخ: 1/4/2013

معالي وزير التربية والتعليم حفظه الله  
وزارة التربية والتعليم  
عمان / الأردن

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو أن أنقل إلى معاليكم أن طالب الماجستير في جامعة الشرق الأوسط " راسان حيدر العوايدة " يقوم حالياً بإجراء دراسة ميدانية تحت عنوان: " صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مادبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين في ضوء عدد من المتغيرات " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة حصول الباحث على المعلومات اللازمة وتطبيق أدوات البحث في المدارس الثانوية في محافظة مادبا، وذلك من أجل المساهمة في تحقيق أهدافه والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم.

ونحن إذ نشكر معاليكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، ونؤكد بأن المعلومات التي سيحصل عليها الباحث ستبقى سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير

/ رئيس الجامعة  
1.4.2013  
أ.د. ماهر سليم

